

معالجة قضايا إساءة الطفل بالبرامج التلفزيونية بالفضائيات وعلاقتها بالضغط النفسي لدى المراهقين

الشيءاء عبدالسلام نورالدين السيد

أ.د. فاطم عبدالرحمن الطنبارى

أساذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كبة الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. هيام أنور أحمد

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كبة الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

مقدمة: تهدف الدراسة إلى التعرف على معالجة قضايا إساءة الطفل في البرامج التلفزيونية وعلاقتها بالضغط النفسي لدى المراهقين، وذلك من خلال التعرف على مدى تعرض المراهقين لمشاهدة البرامج التلفزيونية (عينة الدراسة)، إلى جانب الكشف عن دوافع تعرض المراهقين لهذه البرامج.

المنهج: وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، بشقيه التحليلي والميداني، وطبقت الدراسة التحليلية على البرامج التي تناولت قضايا إساءة الطفل، كما طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مبحوث من بين طلاب المدارس في محافظتى القاهرة، والمنوفية.

النتائج: وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية جاءت الإساءة الجسدية في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٠,٧٣%، وجاءت في الترتيب الثاني الإساءة النفسية بنسبة بلغت ٢٣,٩٧%، وجاء في الترتيب الثالث الإهمال بنسبة بلغت ١٨,٧٢% من إجمالي عدد موضوعات الإساءة في الحلقات التي تم تحليلها بالبرامج التلفزيونية محل الدراسة، وجاء الطلاق في الترتيب الأول ضمن العوامل التي أدت إلى إساءة الطفل كما عرضتها فقرات الإساءة في الفقرات التي تم تحليلها في البرامج التلفزيونية محل الدراسة بنسبة بلغت ٤٣,٨٤%، وجاء في الترتيب الثاني التفكك الأسرى بنسبة بلغت ٣٠,٥٩%، وجاء في الترتيب الثالث الفقر بنسبة بلغت ٢٧,٦٣% من إجمالي عدد موضوعات الإساءة في الحلقات التي تم تحليلها بالبرامج التلفزيونية محل الدراسة، وجاءت نسبة من يهتمون بمتابعة قضايا إساءة الطفل بالبرامج التلفزيونية بدرجة كبيرة ٣٠,١٦%، وبلغت نسبة من يهتمون بمتابعة قضايا إساءة الطفل بالبرامج التلفزيونية بدرجة متوسطة ٦٦,٣٠%، وبلغت نسبة من لا يهتمون بمتابعة قضايا إساءة الطفل بالبرامج التلفزيونية مطلقاً من إجمالي مفردات من يشاهدون البرامج التلفزيونية من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣,٥٣%.

الكلمات المفتاحية: إساءة الطفل، الضغط النفسي.

Child Abuse Issues Treatment Through Satellite Tv Programmes and Its Relationship With Psychological Stress Of Adolescents

Aims: The study aims to identify the treatment of child abuse issues in television programs and their relationship to psychological stress in adolescents, by identifying the extent of adolescents Exposure to watching television programs (study sample), in addition to revealing the motives of adolescents' exposure to these programs, and this study belongs to descriptive studies Within its framework, the researcher used the media survey method, with its analytical and field components, The analytical study was applied to programs that dealt with child abuse issues. The field study was also applied to a random sample of 400 respondents from among school students in the governorates of Cairo and Menoufia.

Results: The study found the following results Physical abuse came first with a rate of 60.73%, psychological abuse came in second place with a rate of 23.97%, and neglect came in third place with a rate of 18.72% of the total number of abuse topics in the episodes analyzed by the programs TV station under study, and Divorce came in the first order among the factors that led to child abuse, as was presented by the abuse paragraphs in the paragraphs that were analyzed in the television programs under study, at a rate of 43.84%, and the family disintegration came in the second order, at a rate of 30.59%, and it came in The third rank: Poverty at a rate of 27.63% of the total number of abuse issues in the episodes analyzed in the television programs under study.

Keyword: Child abuse, Psychological stress.

وإهمال الأم لأطفالها سواء لانشغالها عنهم بالعمل خارج المنزل أو لأية أعراض أخرى عامل رئيسي في تعرض أطفالها للإساءة الجنسية داخل الأسرة، وأيضا معاناة الأمهات من الأمية عامل رئيسي في عدم توعية أطفالهن وتربيتهم تربية اجتماعية سليمة في الحفاظ على أجسادهن من تعدى الآخرين عليهم وبخاصة في حالات الإناث صغار السن اللاتي لم يبلغن أمهاتهم بتعرضهن لإساءة جنسية داخل الأسرة.

٢. توصلت دراسة (Okeke, Chikpe Winifred 2006) بعنوان أبعاد إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي إلى أن نسبة ١١,٤٦% من إجمالي عدد الأطفال في الصفوف الدراسية الابتدائية من الصف الرابع إلى السادس تم إساءة معاملتهم وإهمالهم مع انتشار الإحباط وتدهور المستوى الاقتصادي في نيجيريا الذي لم تظهر أية مبادرته لنهايته وهذه النسبة قابلة للتزايد في السنوات العشرة التالية، وأن إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم انتشرت بمعدل أكبر بين الفئات العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين (١٠- ١٤) عاما، فالعدد الأكبر من الأطفال يعانون من الإهمال بنسبة ٩٥,٧٦% في حين تعاني نسبة ٨٠,١٥% من إساءة المعاملة، و٧٤,٧٦% يعانون من إساءة المعاملة والإهمال.

مفاهيم الدراسة:

١. الإساءة للطفل: مجموعة من التعديت كالضرب أو إلقاء الأذى والضرر سواء الضرب المبرح وإحداث جروح وعاهات وإصابات أو أذى نفسي مثل تخويف الطفل وإرهابه أو إهماله ويترتب على إساءة معاملة الأطفال اتجاهات سلبية نحو العالم الخارجي ونحو ذاته.
٢. الضغوط النفسية للمراهق: وعرف معجم التحليل النفسي مصطلح الضغط النفسي على أنه جميع العوامل الخارجية التي تضغط على الحالة النفسية للفرد لدرجة تجعله في حالة من التوتر والقلق والتأثير السلبي في قدرته على تحقيق التكامل والتوازن في شخصيته.

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: ويتمثل في تعرض المراهقين لقضايا إساءة معاملة الطفل في البرامج التليفزيونية بالفصائيات.
٢. المتغير التابع: الضغوط النفسية للمراهقين نتيجة لمشاهدة البرامج التي تعرض قضايا إساءة الطفل بالفصائيات.
٣. المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في المتغيرات الديمجرافية (النوع- المستوى الاجتماعي والاقتصادي- البيئة سواء ريف أو حضر- نوع التعليم- السن).

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين نشاط مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية التي تتناول قضايا الإساءة للطفل التي تعرض بالفصائيات ومستوى الضغوط النفسية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الضغوط النفسية تبعا لاختلاف كثافة مشاهدة البرامج التليفزيونية التي تتناول قضايا الإساءة للطفل.

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مبحوث من طلاب المدارس الحكومية والخاصة من محافظتي (المنوفية، والقاهرة).

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة أداتين رئيسيتين لإجراء هذه الدراسة وهما استمارة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

حدود الدراسة:

١. الحدود المكانية: تتمثل حدود الدراسة المكانية في محافظة المنوفية والقاهرة.
٢. الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الميدانية على طلاب المرحلة الإعدادية وهذه

المقدمة:

قضية الطفولة قضيه قومية وحضارية في الأساس، تتصل مباشرة بمستقبل المجتمع المصري، وبخطه بناءه وتطوره على أسس علمية سليمة، وكعامل حيوي داعم للأسس البشري، وكمحك أساسي لخطط التنمية.

وبصفة عامة تسهم البرامج التليفزيونية عموما في إثراء النقاش الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والديني حول مختلف القضايا التي تهتم بالموضوع محل النقاش، وتشكل الحوارات مرجعا يمكن الوثوق به في بعض القضايا التي تمس شرائح واسعة من المجتمع.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال متابعة البرامج التليفزيونية التي تعرض بالفصائيات الفضائية الكثير من الحلقات التي تتناول قضايا إساءة معاملة الأطفال وذلك من خلال عرض حوادث تمارس ضد الأطفال وصغار السن، سواء كان ذلك في الأسرة الواحدة من قبل الوالدين أو الأخ، أو تكون تلك الحوادث من خارج الأسرة، لذا رأت الباحثة أنه من الممكن أن تعرض مثل هذه الحلقات التي تعرض أشكالا وصورا لإساءة معاملة الأطفال يكون لها عواقب وخيمة وأثار سيئة على نفسية الأطفال الذين يشاهدونها لأنها قد تسبب لهم العديد من الضغوط النفسية سواء كانت في صورة قلق أو خوف أو اكتئاب. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي كيفية معالجة قضايا الإساءة للطفل بالبرامج التليفزيونية بالفصائيات وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى المراهقين؟

أهمية الدراسة:

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات التي تناولت موضوع إساءة الطفل وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى المراهقين.
٢. تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة المرحلة العمرية المستهدفة بالدراسة وهي مرحلة المراهقة المبكرة.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على كيفية معالجة قضايا إساءة الطفل في البرامج التليفزيونية.
٢. التعرف على تأثير المتغيرات الوسيطة التي تؤدي إلى تدعيم أو تقليل تأثير هذه البرامج على المراهقين مثل (النوع- المستوى الاجتماعي والاقتصادي- البيئة سواء حضر أو ريف).

الإطار النظري:

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory، وتطلق النظرية من فرض أساسي وهو أن كثيفي المشاهدة للتليفزيون يدركون العالم الواقعي بشكل أقرب إلى المعالجة التليفزيونية من قليلي المشاهدة، أي أن كثيفي المشاهدة للتليفزيون يكونوا الأكثر تأثرا بما يقدمه التليفزيون من قليلي المشاهدة.

الدراسات السابقة:

١. المحور الأول دراسات تناولت قضايا الطفل في وسائل الإعلام: توصلت دراسة هناء حداد عطية بدوى (٢٠١٣) بعنوان دور البرامج الحوارية بالفصائيات التليفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر إلى أن أهم فئات الطفولة التي يجب أن تنال الاهتمام الأكبر من وجهة نظر المبحوثين وفقا لنوع البرنامج جاء في الترتيب الأول مرحلة الطفولة من ٦ سنوات إلى ١٤ سنة، حيث جاء بنسبة بلغت ٥٠,٢٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٩,٢٦% من إجمالي مفردات عينة البرامج الخاصة في مقابل ٤٨,٣٩% من إجمالي مفردات عينة البرامج العامة، وأيضا جاء في الترتيب الأول من القضايا الصحية الغذاء الصحي بنسبة بلغت ١٣,١٥% من بين القضايا التي تم تحليلها بالبرامج المتخصصة.
٢. المحور الثاني دراسات تناولت موضوع إساءة معاملة الأطفال بأشكالها المختلفة:
 ١. أثبتت دراسة هدير محمود إبراهيم (٢٠١٦) بعنوان الإساءة الجنسية ضد الأطفال دراسة في العنف الأسري في القاهرة الكبرى إلى أن غياب الرقابة

المرحلة تقابل مرحلة المراهقة المبكرة من سن (١٢ - ١٤).

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) T-Test، اختبار كاي^٢، اختبار Z-Test.

الحدود الزمنية: الفترة التي استغرقتها الباحثة في الدراسة التحليلية وذلك من بداية شهر ابريل ٢٠١٩ حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠١٩، واقتصرت الحدود الزمنية أيضا على الفترة التي تم فيها التطبيق الميداني لاستمارة الاستبيان وهي الفترة من بداية نوفمبر حتى نهاية ديسمبر.

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (١) نوع الإساءة للطفل المعروضة في فقرات الإساءة التي تم تحليلها في البرامج التلفزيونية

الترتيب	الإجمالي		الحكاية		كل يوم		المهمة		السنات		نوع الإساءة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٦٠,٧٣%	٢٦٦	٥٣,٣٣%	٤٨	٧٩,٣٤%	٩٦	٢٦,٠٩%	٢٤	٧٢,٥٩%	٩٨	الإساءة الجسدية
٢	٢٣,٩٧%	١٠٥	٢٥,٥٦%	٢٣	٢١,٤٩%	٢٦	١٩,٥٧%	١٨	٢٨,١٥%	٣٨	الإساءة النفسية
٣	١٨,٧٢%	٨٢	١٧,٧٨%	١٦	٢٣,١٤%	٢٨	١٨,٤٨%	١٦	١٥,٥٥%	٢١	الإهمال
٤	١٥,٠٧%	٦٦	١٤,٤٤%	١٣	١٢,٤٠%	١٥	٢٢,٨٣%	٢١	١٢,٥٩%	١٧	العنف الأسري
٥	١٣,٧٠%	٦٠	١١,١١%	١٠	٨,٢٦%	١٠	٢٧,١٧%	٢٥	١١,١١%	١٥	الإساءة اللفظية
٦	١٠,٠٥%	٤٤	٧,٧٨%	٧	٤,٩٦%	٦	٢٢,٨٣%	٢١	٧,٤١%	١٠	الإساءة الجنسية
		٤٣٨		٩٠		١٢١		٩٢		١٣٥	إجمالي عدد الموضوعات

يلجئون للضرب اعتقاداً منهم بأنه أفضل وسيلة للعقاب وتقويم السلوك وهذا من الأخطاء الشائعة في تربية الأبناء لأن ذلك قد يعرضهم لمزيد من الإكثار ويجعلهم أبناء غير أسوياء.

جاءت الإساءة الجسدية في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٠,٧٣%، وجاءت في الترتيب الثاني الإساءة النفسية بنسبة بلغت ٢٣,٩٧%، وجاء في الترتيب الثالث الإهمال بنسبة بلغت ١٨,٧٢% من إجمالي عدد موضوعات الإساءة التي تم تحليلها بالبرامج التلفزيونية محل الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بأن الكثير من الآباء والأمهات

جدول (٢) العوامل التي أدت إلى إساءة الطفل كما عرضتها فقرات الإساءة التي تم تحليلها في البرامج التلفزيونية محل الدراسة.

الترتيب	الإجمالي		الحكاية		كل يوم		المهمة		السنات		العوامل
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٣,٨٤%	١٩٢	٣٧,٧٩%	٣٤	٤٧,٩٣%	٥٨	٥٢,١٧%	٤٨	٣٨,٥٢%	٥٢	الطلاق
٢	٣٠,٥٩%	١٣٤	٢٨,٨٩%	٢٦	٣٤,٧١%	٤٢	٣٦,٩٦%	٣٤	٢٣,٧٠%	٣٢	التفكك الأسري
٣	٢٧,٦٣%	١٢١	٢٠%	١٨	٢٧,٢٧%	٣٣	٢٣,٩١%	٢٢	٣٥,٥٦%	٤٨	الفقر
٤	١٦,٦٧%	٧٣	١٨,٨٩%	١٧	١٤,٠٥%	١٧	٢٢,٨٣%	٢١	١٣,٣٣%	١٨	وفاة احد الوالدين
٥	١٥,٣٠%	٦٧	١٦,٦٧%	١٥	١٥,٧٠%	١٩	١٣,٠٤%	١٢	١٥,٥٦%	٢١	البطالة
٦	١٣,٢٤%	٥٨	١٤,٤٤%	١٣	٩,٩٢%	١٢	٢١,٧٤%	٢٠	٩,٦٣%	١٣	تعاطي الآباء للمخدرات
		٤٣٨		٩٠		١٢١		٩٢		١٣٥	إجمالي عدد الموضوعات

جاء الطلاق في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٣,٨٤%، وجاء في الترتيب الثاني التفكك الأسري بنسبة بلغت ٣٠,٥٩%، وجاء في الترتيب الثالث الفقر بنسبة بلغت ٢٧,٦٣% من إجمالي عدد موضوعات الإساءة التي تم تحليلها بالبرامج التلفزيونية محل الدراسة.

جاء الطلاق في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٣,٨٤%، وجاء في الترتيب الثاني التفكك الأسري بنسبة بلغت ٣٠,٥٩%، وجاء في الترتيب الثالث الفقر بنسبة بلغت ٢٧,٦٣% من إجمالي عدد موضوعات الإساءة التي تم تحليلها في البرامج التلفزيونية محل الدراسة.

جدول (٣) الأساليب الإقناعية المستخدمة في فقرات الإساءة التي تم تحليلها في البرامج التلفزيونية

الترتيب	الإجمالي		الحكاية		كل يوم		المهمة		السنات		البرامج	الأساليب الإقناعية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٢٤,٢٠%	١٠٦	٣١,١١%	٢٨	١٣,٢٢%	١٦	٢٥%	٢٣	٢٨,٨٩%	٣٩	التعاطف	عاطفية
٢	٢٢,٨٣%	١٠٠	١٧,٧٨%	١٦	٢٣,١٤%	٢٨	٤٥,٦٥%	٢٤	٢٣,٠٧%	٣٢	التخويف	
٣	٢١,٩٢%	٩٦	٣٦,٢٧%	٣٣	١٧,٣٦%	٢١	٤٥,٦٥%	٤	-	-	الاستعانة بأقوال شهود عيان	منطقية
٤	٢٠,٥٥%	٩٠	٢٣,٣٣%	٢١	١٤,٠٥%	١٧	١٣,٠٤%	١٢	٢٩,٦٣%	٤٠	عرض وجهات النظر المختلفة	
٥	١٩,٤٠%	٨٥	١٣,٣٣%	١٢	٢٨,٠٩%	٣٤	٢٢,٨٣%	٢١	١٣,٣٣%	١٨	تقديم أدلة وثقوات	
٦	١٢,١٠%	٥٣	٨,٨٩%	٨	٩,٩٢%	١٢	٨,٦٩%	٨	١٨,٥٢%	٢٥	تقديم بيانات وإحصائيات رسمية	
٧	١١,٤١%	٥٠	١٦,٦٧%	١٥	١١,٥٧%	١٤	٦,٥٢%	٦	١١,١١%	١٥	ضرب الأمثلة التوضيحية	
		٤٣٨		٩٠		١٢١		٩٢		١٣٥		إجمالي عدد الموضوعات

احتلت الأساليب العاطفية المركز الأول وكان التعاطف أبرزها بنسبة ٢٤,٢٠%، والتخويف بنسبة ٢٢,٨٣%، ثم جاءت الأساليب المنطقية وكان أبرزها الاستعانة بأقوال شهود عيان بنسبة بلغت ٢١,٩٢%.

احتلت الأساليب العاطفية المركز الأول وكان التعاطف أبرزها بنسبة ٢٤,٢٠%، والتخويف بنسبة ٢٢,٨٣%، ثم جاءت الأساليب المنطقية وكان أبرزها الاستعانة بأقوال شهود عيان بنسبة بلغت ٢١,٩٢%.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (٤) مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا إساءة الطفل بالبرامج التلفزيونية بالقنوات الفضائية

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
مدى الضغط النفسي	٧٧	٤٨,٤٣%	١١٧	٥٩,٦٩%	١٩٤
نعم	٦٩	٤٣,٤٠%	٧٠	٣٥,٧١%	١٣٩
إلى حد ما	١٣	٨,١٨%	٩	٤,٥٩%	٢٢
لا	١٥٩	١٠٠%	١٩٦	١٠٠%	٣٥٥

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
مدى الاهتمام	٤٩	٢٩,٨٨%	٦٢	٣٠,٣٩%	١١١
أهم بدرجة كبيرة	١١٠	٦٧,٠٧%	١٣٤	٦٥,٦٩%	٢٤٤
أهم بدرجة متوسطة	٥	٣,٠٥%	٨	٣,٩٢%	١٣
لا أهم مطلقاً	١٦٤	١٠٠%	٢٠٤	١٠٠%	٣٦٨

قيمة كاي^٢ = ٥,١٨٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٢٠ مستوى الدلالة = غير دالة

قيمة كاي^٢ = ٠,٢٣٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٥٠ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من تشكل البرامج التي تتناول

يتضح من الجدول السابق أن نسبة من يهتمون بمتابعة قضايا إساءة الطفل

University, 2006.

7. Wernner J. Severing& Jamy W. Tankard: **Communication theories, origins methods and uses in the mass media**, New York, London, Longman 3rd edition, 2009.

قضايا إساءة الطفل مصدرا للضغط النفسى عليهم بلغت ٩٥,٤%، وبلغت نسبة من لم تشكل البرامج التي تتناول قضايا إساءة الطفل مصدرا للضغط النفسى عليهم مطلقا ٦,٢٠%، كما تشير أيضا عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (ذكور - إناث) ومدى تشكيل البرامج التي تتناول قضايا إساءة الطفل مصدرا للضغط النفسى على المبحوثين حيث جاءت قيمة كاي^٢ غير دالة إحصائيا.

جدول (٦) أنواع الإساءة التي وقعت على المبحوثون وفقا للنوع.

النوع	شكل الإساءة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١١٨	الإساءة اللفظية	٨٥,٥١	١٣٨	٧٧,٠٩	٢٥٦	٨٠,٧٦	١,٢٢٤	غير دالة	١	
٩٨	الإساءة الجسدية	٧١,٠١	٦٧	٣٧,٤٣	١٦٥	٥٢,٠٥	٣,٧٥٣	دالة***	٢	
٦٣	الإساءة النفسية	٤٥,٦٥	٨٩	٤٩,٧٢	١٥٢	٤٧,٩٥	٢,١٧٣	دالة*	٣	
٣٠	العنف الأسري	٢١,٧٤	٣٢	١٧,٨٨	٦٢	١٩,٥٦	٠,١١١	غير دالة	٤	
٧	الإساءة الجنسية	٥,٠٧	٢٣	١٢,٨٥	٣٠	٩,٤٦	٢,٨٤٨	دالة**	٥	
٢١	الإهمال	١٥,٢٢	٦	٣,٣٥	٢٧	٨,٥٢	٣,١٧٢	دالة**	٦	
	جملة من سنلوا	١٣٨		١٧٩		٣١٧				

يوضح الجدول السابق أن الإساءة اللفظية جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٠,٧٦%، وجاء في الترتيب الثاني الإساءة الجسدية بنسبة بلغت ٥٢,٠٥%، وجاء في الترتيب الخامس الإساءة الجنسية بنسبة بلغت ٩,٤٦%، وجاء في الترتيب السادس الإهمال بنسبة بلغت ٨,٥٢%.

نتائج الدراسة:

- جاءت الإساءة الجسدية في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٠,٧٣%، وجاءت في الترتيب الثاني الإساءة النفسية بنسبة بلغت ٢٣,٩٧%، وجاء في الترتيب الثالث الإهمال بنسبة بلغت ١٨,٧٢% من إجمالي عدد موضوعات الإساءة في الحلقات التي تم تحليلها بالبرامج التليفزيونية محل الدراسة.
- جاء الطلاق في الترتيب الأول ضمن العوامل التي أدت إلى إساءة الطفل كما عرضتها فقرات الإساءة في الحلقات التي تم تحليلها في البرامج التليفزيونية محل الدراسة بنسبة بلغت ٤٣,٨٤%، وجاء في الترتيب الثاني التفكك الأسري بنسبة بلغت ٣٠,٥٩%، وجاء في الترتيب الثالث الفقر بنسبة بلغت ٢٧,٦٣% من إجمالي عدد موضوعات الإساءة في الحلقات التي تم تحليلها بالبرامج التليفزيونية محل الدراسة.

التوصيات والمقترحات:

- ضرورة التعمق في تناول قضايا إساءة الطفل، وعدم الإفراط في تناول السطحى لهذه القضايا، بهدف إيجاد الحلول لهذه القضايا والمشكلات المتعلقة بالطفل.
- الاهتمام بالمضمون التليفزيوني الذي يشاهده الأطفال حيث يغلب على معظمه المحتوى العنيف والذي قد يسبب لدى البعض منهم ضغوطا نفسية.

المراجع:

- أحمد محمد الديور: **الصلابة النفسية كمصد لمقاومة الضغوط والأمراض**، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٩.
- إيهاب عيسى المصري: **الإساءة والعنف ضد الأطفال**، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ١٤.
- مجدى محمود المليجي: **دليل الشباب في الصحة العامة**، القاهرة، دار الياس المصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٧.
- هدير محمود إبراهيم: **الإساءة الجنسية ضد الأطفال دراسة العنف الأسري في القاهرة الكبرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ٢٠١٦.
- هناء حداد عطية بدوي: **دور البرامج الحوارية بالقنوات التليفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣.
- Okeke, Chikpe Winifred, Dimensions of child abuse and neglect their relationship to academic achievement, thesis **PhD**, Texas southern